لكنه اراد اتصال المثال بالممثل له بقدر الامكان
على تقدير اللفين على النشر هما من حيث بيانا لاجما
و تقدير القسم كاللفظ اى كالتلفظ به او مقدر كملفوظ
فى صدر الكلام فلزم فى الشرط الذى بعده المضى و
كان الجواب للقسم نحو قوله تعالى لئن اخرجوا لا
يخرجون اى والله لئن اخرجوا فالشرط ماض
ولا يخرجون جواب القسم فانه لو كان جزاء الشرط
لكان الجزم بحذف النون اولى به اى لا يخرجوا وكذا
قوله تعالى وان اطعتموهم انكم لمشركون اى والله
ان اطعتموهم انكم لمشركون فالشرط ماض وانكم لمشركون
جواب القسم فانه لو كان جزاء الشرط يلزم الاتيان
بالفا لان الجملة الاسمية الواقعة جزاء يجب فيها
الفا واما للتفصيل اى تفصيل ما اجمله المتكلم فى
الذكر نحو قولك جائنى اخوتك اما زيد فاكرمته واما
عمرو فاهنته واما بشر فاعرضت عنه او ما اجمله فى

الذهن

الذهن ويكون معلوما للمخاطب بواسطة القرائن وقد جاء
للاستيناف من غير ان يتقدمها اجمال نحو اما الواقعة فى
اوائل الكتب ومتى كانت لتفصيل المجمل وجب
تكرارها وقد يكتفى بذكر قسم واحد حيث يكون المذكور
ضد الغير المذكور لدلالة احد الضدين على الاخر كقوله
تعالى فاما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه
فان يقابل اما المذكورة ههنا غير مذكور لكنه مقدر اى
واما الذين ليس فى قلوبهم زيغ فيتبعون المحكمات
ويردون اليها المتشابهات والحكم بان كلمة اما للشرط
لزوم الفا فى جوابها وسببية الاول للثانى والتزم
حذف فعلها الذى هو الشرط وتوصل بينها اى بين
اما وبين فائها الواقعة فى جوابها جزء مما فى حيزها
اى حيز فائها او حيز اما لان حيز الفا ايضا حيزها
سواء كان ذلك الجزء مبتدأ نحو اما زيد فمنطلق او ما
معمول لما وقع بعد الفا نحو اما يوم الجمعة فزيد منطلق

Copyright © King Saud University